

نبذة

نظم قسم التاريخ بجامعة الملك سعود بالرياض^(٢) ومركز الملك للبحوث والدراسات الإسلامية والهيئة العامة للسياحة والآثار بالتعاون مع سفارة اليونان بالرياض ومعهد الدراسات الشرقية والإفريقية بأثينا، الندوة العالمية لعلاقات الجزيرة العربية بالعالمين اليوناني والبيزنطي " القرن الخامس قبل الميلاد إلى القرن العاشر ميلادي وذلك خلال الفترة من ٢٠ ذي الحجة ١٤٣١ هجري. ٢ محرم ١٤٢٢ هجري / ٦ - ٩ ديسمبر ٢٠١٠ م ويعد هذا المؤتمر امتداداً لمؤتمرات التي دأبت جامعة الملك سعود على تنظيمها والرامية إلى كشف الجوانب المجهولة من تاريخ الجزيرة العربية والتي تمثلت في سلسلة من الندوات المتخصصة في دراسات تاريخ الجزيرة العربية، عقد منها حتى الآن سبع ندوات عالمية، وقد أُنقِد هذا المؤتمر على نسق ما سبقه من المؤتمرات مع التركيز على علاقات الجزيرة العربية مع إحدى الحضارات المهمة في العالم، هادفاً إلى الكشف عن جوانب مهمة من تاريخ الجزيرة العربية القديم والإسلامي، وعلى وجه الخصوص علاقاته بالعالمين اليوناني والبيزنطي.

لقد أقيم حفل افتتاح الندوة في قاعة حمد الجاسر في بهو جامعة الملك سعود بالرياض الساعة ٨ من مساء اليوم الاثنين برعاية صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، والدكتور عبدالله العثمان مدير جامعه الملك سعود ومعالي السيد بافلوس جيرولانوس وزير الثقافة والسياحة اليوناني. بينما احتضن جلسات الندوة فندق كراون مداريم يومي الثلاثاء والأربعاء ٧ - ٨ ديسمبر اعتباراً من ٩ صباحاً إلى ٤ عصراً، وكانت الهيئة العامة للسياحة والآثار قد نظمت يوم الخميس رحلة للمشاركين في الندوة إلى مدائن صالح.

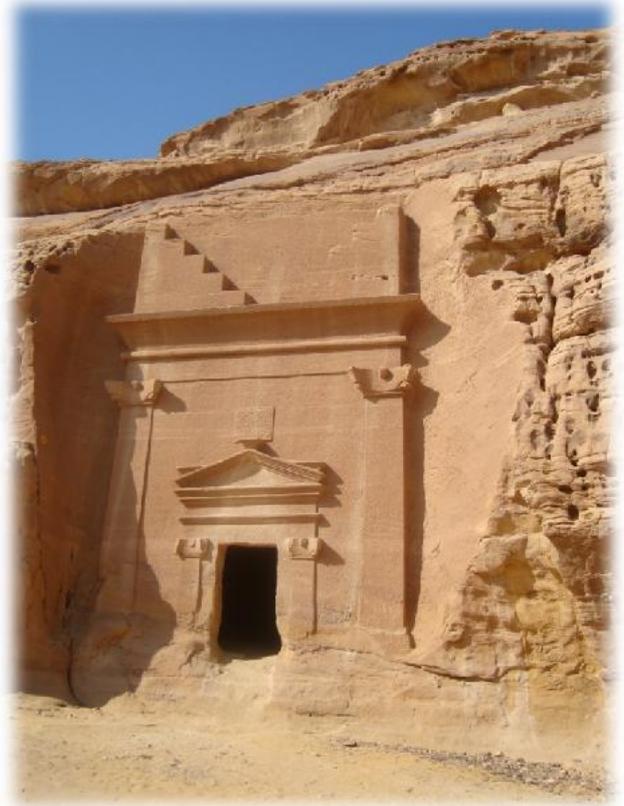
توجد مدائن صالح في محافظة العلا التي تقع الجزء الغربي من المدينة المنورة على بعد ٣٧٠ كيلاً، وهي حد المواقع التي انضمت حديثاً إلى قائمة التراث العالمي وتعد إحدى أبرز الآثار العالمية حيث تضم أكبر عدد من المقابر المنحوتة في الجاهات الصخرية، وقد جمع النحت النبطي بين التأثير الأشوري المتمثل في الشرفة التي تزين أعلى المقابر والكورنيش المصري المرتكز على الشرفة، والفن الإغريقي في باقي الواجهة، ومن أشهرها قصر الصانع، قصر الفريد وقصر البنت، وأغلب المقابر تميزت بوجود كتابة أعلى المدخل توضح اسم صاحب المقبرة، ومن يحق لهم الفن فيها وتاريخ نحتها واسم النحات.

الندوة العالمية لعلاقات الجزيرة العربية

بالعالمين اليوناني والبيزنطي

(القرن الخامس قبل الميلاد إلى القرن العاشر الميلادي)

٣٠ ذي الحجة ١٤٣١ . ٣ محرم ١٤٣٢ هـ

٩ - ٦ ديسمبر ٢٠١٠ م^(١)

خالدية مضوي

أستاذة التاريخ القديم

جامعة معسكر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

madhouik@yahoo.fr

■ الاستشهاد المرجعي بالتقرير:

خالدية مضوي، تقرير عن: الندوة العالمية لعلاقات الجزيرة العربية بالعالمين اليوناني والبيزنطي: من القرن الخامس ق.م إلى القرن العاشر الميلادي. - دورية كان التاريخية. - العدد الحادي عشر؛ مارس ٢٠١١. ص ٨٦ -

(www.historickan.co.nr). ٨٩



أهداف الندوة

لقد عمل القائمون على تنظيم هذه التظاهرة العلمية إلى تحقيق جملة من الأهداف هي:

1. تحقيق اللقاء العلمي والبحثي بين العلماء والباحثين العرب والأجانب في تخصصات تجمعها الأصول الحضارية للمنطقة.
2. مناقشة قضايا التفاعل العلمي والتبادل الأكاديمي النشط بين هذه التخصصات.
3. تحقيق التواصل بين العلماء والباحثين في الجامعات والهيئات العلمية العربية والأجنبية وتفعيل الحوار بينها.
4. عقد أكبر تأخي علمي بين العلماء في مجالات التاريخ القديم والوسيط الإسلامي والآثار بعلمها المختلفة.
5. تسليط الضوء على منطقة الجزيرة العربية كمعبر للتأثيرات والمؤثرات المختلفة المتبادلة بينها وبين الحضارات اليونانية والرومانية والبيزنطية.

الجهات المنظمة

تميزت هذه الندوة بمشاركة مراكز علمية داخلية وخارجية في التنظيم عدا جامعة الملك سعود، حيث شارك داخليا مركز الفيصل للبحوث والدراسات الإسلامية^(٣) والهيئة العامة للسياحة والآثار. الرياض. (٤)، ومن خارج المملكة شارك معهد الدراسات الشرقية والإفريقية بأثينا إضافة إلى التعاون مع سفارة اليونان بالرياض.

محاور الندوة

ناقشت أعمال الندوة أربعة محاور رئيسية هي:

1. الجزيرة العربية واليونان.
 2. الجزيرة العربية والعالم البيزنطي.
 3. الجزيرة العربية والتجارة الإغريقية البيزنطية.
 4. التأثيرات الحضارية بين الجزيرة العربية واليونان وبيزنطة.
- وتضمنت هذه المحاور عدداً من المحاور الفرعية التي يزيد عددها عن خمسة عشر محوراً فرعياً.

الباحثون المشاركون

شارك في هذه الندوة وستون عالماً وباحثاً متخصصاً في التاريخ القديم والآثار والتاريخ الوسيط والإسلامي يمثلون تجمعاً علمياً ضخماً من ما يزيد عن ست دول عربية و ١٠ دول أجنبية، فمن الدول العربية يشارك علماء وباحثون من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة واليمن ومصر والأردن والجزائر وشارك علماء وباحثون من اليونان وبريطانيا واسكتلندا وألمانيا وروسيا والنمسا وفرنسا والصين وتركيا وجنوب أفريقيا.



الهدايات

- أ.د البرخت برجر، مهمة المسيحيين في اليمن في القرن السادس ميلادي: الحقيقة والأسطورة، جامعة ميونخ -ألمانيا.
- أ.د السيد جاد، معاهدة قهبيز الثانية وملك العرب عام ٥٢٥ ق.م، جامعة طنطا -مصر.
- د.ألكسندر ماتيف، البحث في الجزيرة العربية السعيدة: سياسة البيزنطيين والساسانيين والأثيوبيين والعرب في جنوب شبه الجزيرة العربية في القرن السادس ميلادي، جامعة سانت بطرسبرغ. روسيا.
- أ.ألكيفاديس يناليس، امتداد بسيط في الأرض وتأثيره على التقنيات البحرية، جامعة فينا -النمسا.
- د.إينورا كونتور، الجزيرة العربية ومصر وسوريا في سير القديسين البيزنطيين من القرن العاشر حتى أواخر العصر الأيوبي (القرن ١٣)، المعهد الوطني للبحوث البيزنطية -اليونان.
- أ.أنا ماكاي مولي، الاتصالات البحرية في شبه الجزيرة العربية في شبكة التجارة بين الهند والروم. دراسة للموانئ والمرافئ، جامعة أكسفورد - بريطانيا.
- أ.د بانايوتيس يانوبوبوس، مصادر المعلومات البيزنطية عن الجزيرة العربية في فترة ما قبل الإسلام، جامعة لوفان الكاثوليكية. اليونان.
- أ.د بن هندريكس، أهمية النقوش اليونانية والمصادر العربية لتاريخ النوبة من القرن الخامس إلى القرن العاشر، جامعة جوهانسبرج -جنوب إفريقيا.
- تحية شهاب الدين، دراسة حول ما يسمى ليوكي كومي ونيرا كومي في المصادر الكلاسيكية، جامعة طيبة. السعودية.
- جورج ليفاداس، تكنولوجيا الحصار البحري في مصادر القرون الوسطى والبيزنطية، جامعة أثينا. اليونان.
- أ.د جون هيلي، روما وشبه الجزيرة العربية: الدور الآرامي، جامعة مانشستر. بريطانيا.
- أ.د حسن سليم، المؤرخ كمال الين بن العديم، جامعة الملك سعود. السعودية.
- أ.د حسين الشيخ، التضحية بالبشر بين الجزيرة العربية والأساطير اليونانية، جامعة الملك سعود. الرياض.
- أ.حسين العيدروس، أثر المدرسة الإغريقية الفنية في اليمن، الهيئة العامة للآثار والمتاحف. اليمن.
- د.محمد محمد صراي، البيزنطيون ومنطقة الخليج العربي، جامعة الإمارات. مملكة الإمارات المتحدة.
- د.خالد محمود، التنوخيون وعلاقتهم بالإمبراطورية البيزنطية بين القرنين ٣-٧ م. دراسة في تاريخ البدو في سوريا، جامعة سوهاج. مصر.
- د.خريستوس تيزيس. د.جورج تسوتوس، التأثيرات اليونانية والعربية في تنفيذ جداول وخرائط الإمبراطورية العثمانية، السفارة اليونانية بأثينا. تركيا.
- أ.د خريستوس ستافاراكوس، الإسهام العربي في الطبقة البيزنطية العليا، جامعة أيوانينا. اليونان.
- راينر فويخت، اللغة والكتابة والمجتمع في جنوب شبه الجزيرة العربية ومملكة أكسوم، جامعة فريي. ألمانيا.
- د.رحمة عواد السناني، جوانب من حياة العرب السياسية والاجتماعية خلال القرن الخامس قبل الميلاد كما صورها هيرودوتس، جامعة طيبة. السعودية.

- أ.د. فاسيليوس خريستيديس ، السفر في البحر الأريترى (البحر الأحمر ، الخليج العربي والمحيط الهندي) في المصادر البيزنطية والعربية، المعهد الإغريقي الشرقي والدراسات الإفريقية. اليونان.
- د. فتحية حسين عقاب، النخلة في المصادر العربية القديمة والكلاسيكية، جامعة الملك عبد العزيز. السعودية.
- د. فهد العتيبي، هيرودوت وبداية تكوين الوعي التاريخي عن الجزيرة العربية، جامعة القصيم. السعودية.
- أ.د. كارول هيلينبراند، نظرة المسلمين للقسطنطينية في العصور الوسطى، جامعة أدنبره. بريطانيا.
- أ.د. كريستيان جوليان روبن، حمير في وسط الجزيرة العربية أو ملوك كنده، المركز الوطني للأبحاث -فرنسا.
- أ.د. لين ينغ ويوسين، فضل العرب في التاريخ الرسمي لأسرة تانغ (٦١٨ -٩٠٧ م) صورة العرب من وجهة نظر المصادر الصينية المبكرة، جامعة سان يات -الصين.
- أ.د. ماجدة النعمي، الجزيرة العربية في المصادر الرومانية: البراهين في الشعر اللاتيني، جامعة الإسكندرية -القاهرة.
- د.ماريا ليونسيني، المراجع البيزنطية عن النباتات والحيوانات في الجزيرة العربية، والتقاليد الكلاسيكية اليونانية، معهد البحوث البيزنطية-اليونان.
- د. محمد الديري، رموز الثقافة اليونانية من خلال الآثار النبطية، جامعة الملك سعود -السعودية.
- أ.د. محمد السيد عبد الغني، الإمبراطور فيليب العربي في المصادر الرومانية: نظرة نقدية، جامعة الإسكندرية. مصر.
- د.محمد النصرات، علاقات القبائل العربية في شمال غرب الجزيرة العربية وجنوب الأردن بالدولة البيزنطية خلال القرنين الخامس والسادس ميلاديين، جامعة الملك الحسين بن طلال. الأردن.
- د.محمد المنصوري، أصداء الفتوحات العربية الإسلامية في النصوص البيزنطية وتطور العلاقات نحو الاعتراف المتبادل، جامعة الدمام. السعودية.
- د.محمد عبد الرحمن، الصراع بين الإمبراطورية البيزنطية والفرس على طريق الحرير الجنوبي خلال عهد الإمبراطور جستنيان (٥٢٧. ٥٦٥ م)، جامعة عين شمس. مصر.
- أ.د. محمود عمر سليم، الكتابات الكلاسيكية حول اهتمام الفرس الأخمينيين بقناة سيزوستريس في مصر وعلاقتها بالجزيرة العربية، جامعة الزقازيق. مصر.
- خالدية مضوي، الجزيرة العربية من خلال كتاب أرايكا للملك الموريطاني يوبا الثاني (٢٥ ق.م. ٢٣ م)، جامعة معسكر - الجزائر.
- د.نهي عبد العال سالم، أرشيف نيكانور والتجارة بين موانئ البحر الأحمر، جامعة عين شمس. مصر.
- د.نورة النعيم، سفارة عمر بن هند ملك الحيرة إلى بلاط الإمبراطور جستنيان الثاني حسب رواية المؤرخ البيزنطي منندار، جامعة الملك سعود. السعودية.
- د.نيكي كوتراكو، العلاقة الشرقية المترفة في الأدب البيزنطي الأوسط: دراسة للواقع، معهد الدراسات الشرقية والإفريقية. اليونان.
- أ.هند التركي، محاولات روما السيطرة على الخليج العربي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. السعودية.
- أ.د. رضا عبد الجواد رسلان، الذهب والفضة في العربية الجنوبية على ضوء المصادر الكلاسيكية، جامعة الملك سعود. السعودية.
- أ.د. روبرت هيلينبراند، العناصر البيزنطية في الجامع الأموي في دمشق، جامعة أدنبره. بريطانيا.
- د. زياد السلامين، علاقات الأنباط بجنوب غرب الأناضول على ضوء الشواهد الأثرية، جامعة الحسين بن طلال. الأردن.
- د.زياد الشومان، مماثلة الإله ذو الشرى في العصر الإغريقي. الروماني، جامعة الملك سعود. السعودية.
- د.ستيفانوس كوردوسيس، تقدم العرب في القسم الجنوبي من طريق الحرير، جيسار من فروم وفولن: المصادر الصينية، جامعة ايوانينا. اليونان.
- أ.د. سعيد فايز السعيد، العلاقات البطلمية للحيانية في ضوء الاكتشافات الأثرية الحديثة، جامعة الملك سعود. السعودية.
- أ.د. شناسي كوندوز، حران مركز لتعايش مختلف الجماعات الثقافية في القرون ١٠.٧ الميلادية، جامعة إسطنبول. تركيا.
- د.صوفيا باتورا، البلاط البيزنطي والخلافة العربية: المحاولات المتبادلة من التقارب في ذروة الصراع العربي البيزنطي القرن ٩. ١٠ ميلادي، المؤسسة الوطنية اليونانية للبحوث. اليونان.
- أ.د. طارق محمد منصور، القلزم في مصادر العصر الإسلامي الباكر- الوثائق والأدبية، جامعة الطائف. السعودية.
- د.عاطف رمضان، الدينار البيزنطي (الهرقلي) المتداول في الجزيرة العربية في صدر الإسلام وأثره في حركة التعريب، جامعة الفيوم. مصر.
- أ.د. عائشة أبو الجدايل، النقود، تعكس العلاقات الإسلامية البيزنطية من ٦٦. ٢٥٣ هجري / ٦٨٥. ٨٧٦ ميلادي، جامعة الملك سعود. السعودية.
- د.عبد المعطي سمس، طرق مصر الشرقية ودورها في التجارة بين موانئ البحر الأحمر في العصر الروماني، جامعة أم القرى. السعودية.
- أ.د. عبد الرحمن الأنصاري، أصحاب الأيكة وتجارة البحر الأحمر، دار القوافل. السعودية.
- أ.د. عبد العزيز بن صالح الهلاي، اليونان والرومان في كتابات المسعودي، جامعة الملك سعود. السعودية.
- د.عبد الله أبو الغيث، قراءة تاريخية لتدوينات الكتاب الكلاسيكيين عن جزيرة العرب (سترابو وبلينيوس أنموذجا)، جامعة صنعاء. اليمن.
- أ.د. عبد الله سعود السعود، كنز من عملات الإسكندر من موقع العيون بالأفلاج وسط المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود. السعودية.
- د.عبد الله العبد الجبار، نظرة الكتاب الكلاسيكيين للتجارة العربية، جامعة الملك سعود. السعودية.
- د.عبد الله العسكر، التجارة البيئية: الإمبراطورية البيزنطية والخلافة العربية خلال القرنين التاسع والعاشر الميلاديين، جامعة الملك سعود. السعودية.
- أ.د. علي إبراهيم الغبان، معطيات أثرية جديدة حول تحقيق مواقع مينائي أكرا كومي ولوكي كومي ومستوطنة أمبلوني في ساحل البحر الأحمر بالمملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود. السعودية.
- د.علي حسن عبدالله، تأثيرات الطراز الإغريقي في المسكوكات على النقود المضروبة في ممالك شبه الجزيرة العربية، جامعة أسيوط. مصر.
- أ.د. علي حنفي، وثيقتان يونانية وعربية غير منشورتين من قبل، جامعة عين شمس. مصر.

International Symposium on The Historical Relations between Arabia, the Greek and byzantine World (5th century BC – 10th century AD) Riyadh, 6-10 December, 2010

The history department at king Saud university and king Faisal centre for research and Islamic studies and Saudi commission for tourism and antiquities, together with the embassy of Greece in Riyadh and the institute for Graeco-oriental and African studies in Athens, are organizing an international symposium on the historic relations between Arabia and the Greek world, from the antiquity to Byzantium (5th c.BC – 10th c.AD) between 6- 10 December 2010.

Participants:

sixty historians , archaeologists and researchers in Ancient , Medieval and Islamic history and archaeology are expected to participate in the symposium , they will come from Arab and non – Arab countries including Saudi Arabia , United Arab Emirates , Yemen , Egypt , Jordan , Algeria, Russia , China , Greece , Germany, South Africa, Turkey .

(١) إنه لمن باب الأمانة العلمية الإشادة بأن هذا التقرير قد أنجز بناء على حضوري فعاليات هذه التظاهرة العالمية ومن خلال كتيب الندوة الذي سهر على إنجازه أعضاء اللجنة التحضيرية وهم : د.عبد . الله العبد الجبار (رئيس اللجنة (جامعة الملك سعود) ، أ.د يحي محمود بن الجندب (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية) ، د. ديمترياس أستيباس (السفارة اليونانية بالرياض) ، أ.د. علي الغبان (الهيئة العامة للسياحة والآثار) ، أ.د حسين الشيخ ، د. سعيد بن علي الفيحاني ، د. سعيد القحطاني ، د.عبد الرحمن المديرس ، د.محمد الفريج ، د.سهيل الصبان ، د. نورة النعيم وكلهم من جامعة الملك سعود .

(٢) جامعة الملك سعود أول جامعة أنشأت في المملكة العربية السعودية بصور الرسوم الملكي رقم ١٧ في ٢١ ربيع الثاني ١٣٧٧ هـ (١٩٥٧ م) وذلك بإنشاء قسم التاريخ كأحد أقسام كلية الآداب أول كلية بالجامعة.

(٣) مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية أحد أجهزة مؤسسة الملك فيصل الخيرية ، له شخصيته الاعتبارية وميزانيته المستقلة ، تأسس في عام ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م ، وفقا لنص النظام الأساسي للمؤسسة ومقره في مدينة الرياض ، المملكة العربية السعودية. وجاء إنشاء المركز تحقيقا لأهداف مؤسسة الملك فيصل الخيرية في خدمة الحضارة ، وذلك بالقيام بالبحوث والدراسات والأنشطة الثقافية والعلمية التي تسهم في إبراز عطاءات الحضارة هذه الحضارات في الميادين المختلفة.

(٤) الهيئة العامة للسياحة والآثار ، هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية مستقلة ترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء .تأسست الهيئة بموجب الأمر الملكي رقم (٩) بتاريخ ١٢ . ١٠ . ١٤٢١ هـ وتم اعتماد تنظيمها الحالي بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٢٨) وتاريخ ١٦ . ٢ . ١٤٢٩ هـ ، غرضها الرئيسي الاهتمام بالسياحة في المملكة وتنميتها وتطويرها والعمل على تعزيز دور قطاع السياحة وتذليل معوقات نموه.

النتائج والتوصيات

لقد نجح المؤتمر من خلال جلساته وأوراقه ومناقشاته في دراسة العلاقات العربية اليونانية في عمومها وتفصيلاتها، كما منح فرصة للباحثين السعوديين والعرب والأجانب للإطلاع على أبرز المستجدات في مجال دراسات الجزيرة العربية وعلاقتها خلال العصور القديمة بالدول المجاورة والصلات الحضارية عبر العصور المتعاقبة .

واختتمت أشغال الندوة العالمية في جلسة حضرها د. ديمتريوس ليسيوس السفير اليوناني بالرياض ، ود.يحي محمود بن جنيد ممثل عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، و د.عبد العبد الجبار رئيس اللجنة التحضيرية للملتقى والدكتورة كارول هلينبيراند (الحاصلة على جائزة الملك فيصل سنة ٢٠٠٥) وفاسليوس خريستيديس (مدير مركز الدراسات الشرقية والإفريقية) ممثلين عن السادة الباحثين والعلماء وقد رفع الجميع أسمى آيات التقدير والامتنان إلى المملكة العربية شعبا وحكومة وإلى كل الهيئات المنظمة على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة متمنين عقد تجمعات العلمية لاحقة تسلط الضوء على جوانب أخرى خفية من تاريخ شبه الجزيرة العربية في العصور القديمة.

